

وإلى منجبه ونزل على حمله سلطانهم ورجع إلى الإمام
بعد ذلك بالفائق .

وفي هذه السنة اطلق الأمل الضياء
يوسف بن المنوكل من السجن وفك أسره بعد الزمان الطويل
ولزمه السكون بصنعاء وأقطع بعض بلاد سخان
وما زال يضل منه الأحسان .

وفي سنة ١١١٤ قدم القاسم بن الحسين
ابن المهدي بالفائق العروس وصلح الشريف بما كان له
فيها من السطوة وارتفع عنهم اليوس وظهر الأمل بعد
الباس بالهناي والاماني وصنع الأمل اعراضاً عظيمة
ودارت في هذا المقام كقوس النظام منه فول
الحسين بن علي بن المنوكل على الله اسما عجل شعراً :

ملك في الحسن ام ملك * أنت أشرس لها فلك
ام غزال صاده شرك * شرك قدمته ملك
ملك دانت له العرب

يا أمير الحسن نه فلقد * نلت حظاً لم ينله احد
أنت ظي قد سباه أسد * عد في الدهر رأس معد
سبد الدنيا ولا عجب

ساجع الأفلاك فك سجع * وومض الوصل منك لمع

نه ذلاً في الملح ودع * كل ربك المجال بدع
فلقد أرب لك النشب

بملك في الملوك علي * نصه في الملوك جلي
قد غدا في العالمين ولي * جده للخيار ثم علي
نسب ما مثله نسب

فالبي نهر الرياض ردا * ثم بهي والغري ايدا
بملك لا يرى أحدا * مثله في مخروندا
لا بهاب المال اذهب

ملك نعتوا الأسود له * بالوعى طبعه له وله
واذا ما شئت نسأله * عن علوم الحرب فهو له
رأي صدف ما به كذب

وافر في ميد حه سورا * والنهي من نغله اثرا
ولجنتي من جوده ثمرا * ثم يوجب العلاء غرا
ثمراً للسر يجذب

ما ألد الغرب بعد بعاد * وأجلا التوم بعد سهاد
والذ السلم بعد جلا د * وكذا السعاد أهل سعاد
بهنا ان ترفع الحجج

آه لو لا سافك القدر * وسعي في وصلك الظفر